

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن أنس B قال : إن ا□ إذا أسكن أهل الجنة الجنة وأهل النار النار هبط إلى مرج من الجنة أفيح فمد بينه وبين خلقه حبا من لؤلؤ وحبا من نور ثم وضعت منابر النور وسرر النور وكراسي النور .

ثم أذن لرجل على ا□ بين يديه أمثال الجبال من النور فيسمع دوي تسبيح الملائكة معه وصفق أجنحتهم فمد أهل الجنة أعناقهم فقبل من هذا الذي قد أذن له على ا□ ؟ فقبل : هذا المجبول بيده والمعلم الأسماء أمرت الملائكة فسجدت له والذي أبيضت له الجنة : آدم قد أذن له على ا□ .

ثم يؤذن لرجل آخر بين يديه أمثال الجبال من النور يسمع دوي تسبيح الملائكة معه وصفق أجنحتهم فمد أهل الجنة أعناقهم فقبل : من هذا الذي قد أذن له على ا□ ؟ فقبل : هذا الذي قد اتخذه ا□ خليلا وجعلت النار عليه بردا وسلاما : إبراهيم قد أذن له على ا□ .

ثم أذن لرجل آخر على ا□ بين يديه أمثال الجبال من النور يسمع معه دوي تسبيح الملائكة وصفق أجنحتهم فمد أهل الجنة أعناقهم فقبل : من هذا الذي قد أذن له على ا□ ؟ فقبل : هذا الذي اصطفاه ا□ برسالته وقربه نجيا وكلمه كلاما : موسى قد أذن له على ا□ .

ثم يؤذن لرجل آخر معه مثل جميع مواكب النبيين قبله من بين يديه أمثال الجبال من النور يسمع دوي تسبيح الملائكة معه وصفق أجنحتهم فمد أهل الجنة أعناقهم فقبل : من هذا الذي قد أذن له على ا□ ؟ فقبل : هذا أول شافع وأول مشفع وأكثر الناس واردا وسيد ولد آدم وأول من تنشق عن ذؤابته الأرض وصاحب لواء الحمد وقد أذن له على ا□ .

فجلس النبيون على منابر النور والصديقون على سرر النور والشهداء على كراسي النور وجلس سائر الناس على كثران المسك الأذفر الأبيض ثم ناداهم الرب تعالى من وراء الحجب :
مرحبا